

هو الله تعالى شأنه العظمة و الكبرباء

يا ايها الساكن في الحدباء اسمع نداء هذا المظلوم الذي سجن في العكا ثم اذكر ايام التي جعلوا الغافلون آل الرسول اساري الذين استضأء بهم بوجوههم البشري و البطحاء الى ان دخلوا في الدمشق الفيحاء و كان بينهم سيد الساجدين و زين الموحدين قيل لهم انتم الخوارج قال لا والله نحن عباد آمنا بالله و آياته و افتر ثغر الایمان بوجوها و اماتت ظلمات الأكوان بوجودنا بنا ارتفع سرادق العرفان و شيدت اركان الایمان قيل أ حلّتم ما حرمكم الله او حرّتم ما احلّ الله قال لا والله نحن اول من اتبع اوامر الله قيل أ تركتم القرآن قال نحن من اهل البيت فيما نزل القرآن و متن ظهرت آية الرحمن و عندنا معانيه و اسراره و متن ذكره و انتشاره قيل فبأى جرم ابتليتم قال لحّب الله و انقطاعنا عمّا سواه و اليوم ينكرون الناس اعمال الدين ظلموا من قبل و يظلمون اشد مما ظلموا و هم لا يشعرون كأنهم امنوا باللّهود و ضمنوا الخلود لم ادر في اى واد يهيمون اما يرون يذهبون و لا يرجعون اما يعلمون غداً يسألون و لا يفدون الى متى يجرّون اذيال الهوى و يمرون اتلال الغوى تالل الله لو علموا ما وراء الفدام من كثرة عرفان ربهم العزيز العلام لنبدوا ما عندهم من الأوهام و اشتغلوا بذكر الأعظم في الليلي و الأيام نحن بفضل الله و منه راض بقضائه و لا يمنعنا البلايا عن حبه و لا القضايا عن ذكره و لو يجتمع على من على الأرض كلّها برماح نافذة و سيف شاذة لا يسكن لسانى عن ذكر الله و انك فكر ثم انظر فيما ورد على اولياء الله في اعصار الحالية و ما ورد علينا في هذه الأيام المظلمة فسوف تعطّ يد الغفور جيب هذا الديجور و انه كان للضعفاء معيناً نسأل الله بأن يقربك اليه و يرزقك خير الدنيا و الآخرة و يجعلك معيناً لعباده الضعفاء و موقفاً على ما يحبّ و يرضي انه على كلّ شيء قادر و بالاجابة جدير

این سند از کتابخانه مراجع بیهقی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۱۷ مه ۲۰۲۳، ساعت ۵:۰۰ بعد از ظهر